والبَرْعُ بالفَتْح : حِصْنٌ بذَمَارِ باليَمَنِ نَقَلَهُ الصّاغَانِيّ ويَاقُوتٌ .
وبَرْعَةُ : مِخْلافٌ بالطّائف نَقَلاهُ أَيْضاً . وبُرَعُ كَزُفَرَ : جَبَلٌ بتِهَامَةَ بالقُرْبِ من وَادِي سِهَامٍ فيه قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ وقُرىً عِدّةٌ يَسْكُنُها الصّنابِرُ مِنْ حِمْيَر وله سُوقٌ وقد نُسِبَ إِلَيْهِ من المتَأَخّرِينَ الشاعِرُ المُفْلِقُ عَبْدُ الرّحِيم بنُ أَحْمَدَ البُرَعِيّ مَادِحُ المُصْطَفَى صَلّى اللهُ عَلَيه وسَلّم والمَوْجُودُ في أَيْدِي النّاسِ هو دِيوَانُهُ الصّغِيرُ ولَهُ مَقَامٌ عَظِيمٌ ببَلَدِهِ وذُرّيّةٌ صالِحَةٌ .
وبَرْوَعُ كجَرْوَل هكَذَا ضبَطَهُ الجَوْهَرِيّ قالَ : ولا يُكْسَرُ فإِنّهُ خَطَأٌ وعَزَاهُ لأَصْحَابِ الحَدِيثِ وعَلّلَ بِأَنّهُ لَيْسَ في الكَلامِ فِعْوَل إِلاّ خِرْوَع وعِتْوَدٌ : اسْمُ وَادٍ ونَقَلَهُ الصّاغَانِيّ أَيْضاً هكَذَا وزادَ وعِتْوَر قالَ : ولَيْسَ بِتصْحِيفِ عِتْوَدٍ وكَذِكَ جَزَمَ المُطَرّزِيّ في المَغْرِبِ وابنُ دُرَيْدٍ في الجَمْهَرَةِ بأَنّ الكَسْرَ خَطَأٌ وقَدْ جَزَمَ أَكْثَرُ المُحَدّثِينَ بصِحّةِ الكَسْرِ ورَوَوْه هكَذَا سَمَاعاً . وفي الغَايَةِ هو بالكَسْرِ والفَتْحِ والكَسْرُ أَشْهَرُ : اسْمُ امْرَأَةٍ وهي بِنْتُ وَاشِقٍ الرّوَاسِيّةَ وقِيلَ : الأَشْجَعِيّةَ زَوْج هِلالِ بنِ مُرّةَ صَحَابِيّةٌ رَوَى عَنْهَا سَعِيدُ بنُ المُسَيّب .
وبَرْوَعُ : نَاقَةُ لعُبَيْدِ بنِ حُصَيْنٍ النّمَيْرِيّ الرّاعِي الشّاعِرُ وهو القائِلُ فِيهَا وفِي نَاقَتِهِ الأُخْرَى عِفَاسَ : .

إِذا بَرَكَتْ مِنْهَا عَجَاساءُ جِلّةٌ ... بمَحْنِيَةٍ أَشْلَى العِفَاسَ

وبَرْوَعَا ومِنْ ذلِكَ كانَ يَدْعُو جَرِيرٌ - وعِبَارةُ الصّحّاحِ : ومِنْهُ كانَ جَرِيرٌ يَدْعُو - جَنْدَلَ بنَ الرّاعِي بَرْوَعاً .
وقال ابنُ بَرّيّ : بَرْوَعُ : اسْمُ أُمّ الرّاعِي ويُقَالُ : اسْمُ ناقَتِهِ قالَ جَرِيرٌ يَهْجُوهُ : فما هِيبَ الفَرَزْدَقُ قَدْ عَلِمْتُمْ ومَا حَقّ ابْنِ بَرْوَعَ أَنْ يُهابَا ويُقَالُ : تَبَرّعَ فُلانٌ بالعَطَاءِ أَيْ تَفَضّلَ بمَا لا يَجِبُ عَلَيْه وقِيلَ : أَعْطَى من غَيْرِ سُؤالٍ . قالَ الزّمَخْشَرِيّ : كَأَنّهُ يَتَكَلّفُ البَرَاعَةَ فيه والكَرَمَ .
وفي الصّحاح : فَعَلَهُ مُتَبَرّعاً أَيْ مُتَطَوّعاً وهو من ذلِكَ .

وممّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : بَرَعَ الجَبَلَ : عَلاه . وسَعْدُ البَارِعِ : نَجْمٌ مِنَ المَنَازِلِ . وجَارِيَةٌ بَارِعَةٌ أَيْ جَمِيلَةٌ . والبَارِعُ : لَقَبُ أَبِي عَبْدِ ا الحُسَيْنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ الوَهّابِ الحارِثيّ البَغْدَادِيّ الأَدِيب ذَكَرَهُ ابنُ العَدِيمِ في تاريخِ حَلَبَ .

ب ر ق ع .

البُرْقع كقُنْفُذ وجُنْدَب وعُصْفُور هكَذَا نَقَلَ الجَوْهَرِيّ هذِه اللّغَاتِ الثّلاثَةَ وهو قَوْلُ ابْنِ الأَعْرَابِيّ قالَ : يَكُونُ للنّسَاءِ والدّوَابّ وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيّ لشَاعِرٍ يَصف خِشْفاً : .

وخَدٍّ كبُرْقُوعِ الفَتَاةِ مُلَمّعٍ ... ورَوْقَيْن لَمّا يَعْدُوَا أَن تَقَشّرَا

قُلْتُ : هكذا في نُسَخ الصّحاح . ويُرْوَى : لَمّا يَعْدُ أَنْ يَتَقَشّرَا . وقالَ الصّاغَانِيّ : الشّعِرُ للنّابِغَةِ الجَعْدِيّ يَصِفُ بَقَرَةً مَسْبُوعَةً والرّوَايَةُ : وخَدّاً ومُلَمّعاً وصَدْرُهُ : .

فَلاقَتْ بَيَاناً عِنْدَ أَوّلِ مَعْهَدٍ ... إِهاباً ومَعْبُوطاً مِنَ الجَوْفِ أَحْمَرا وهَكَذَا قالَهُ ابنُ بَرّيّ أَيْضاً وقالَ في قَوْلِهِ : فَلاقَت يَعْنِي بَقَرَةَ الوَحْشِ الّتِي أَخَذَ الذّئْبُ وَلَدَهَا .

وفي اللّسَان والعُبَابِ : وقَدْ أَنْكَرَ أَبُو حاتِمٍ اللّغَةَ الثّانِيَةَ والثّالِثَةَ وكانَ يُنْشِدُ بَيْتَ الجَعْدِيّ : .

" وخَدٍّ كبُرْقُع الفَتَاةِ قالَ : ومَنْ أَنْشَدَه كبُرْقُوع فإِنّمَا فَرّ من الزّحافِ . وأَنْشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ لأَبِي النّجْمِ : .

مِنْ كُلّ عَجْزَاءَ سَقُوطِ البُرْقُعِ ... بَلْهَاءَ لَمْ تُحْفَظْ ولم تُضَيّعِ